

الباب الثاني عشر
الحج ماشياً

١٠ - عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : حجَّ النبي ﷺ وأصحابه مُشاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَالَ : «ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزْرِكُمْ» . وَمَشَى خِلْطَ الْهَرَوَلَةِ .

الطرق : ابن ماجه في السنن (٣١١٩) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٨٣٤) . الحاكم في المستدرک (١٦١٨) . تمام في الفوائد (٧٨٦ ، ٩٧٧) . المزني في التحفة (٤٠٨٩) . السيوطي في الجمع (٢٦٠٥) .

١٢ - عن عمران بن حصين ؛ قال : قَلَّمَا قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ إِلَّا حَثَّنَا فِيهَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ . وَقَالَ : «إِنَّ مِنَ الْمُثَلَّةِ أَنْ يَنْذُرَ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ . وَمِنَ الْمُثَلَّةِ أَنْ يَنْذُرَ أَنَّهُ يَحُجُّ مَاشِياً . فَإِذَا نَذَرَ أَحَدَكُمْ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً ؛ فَلْيُهْدِ هَدِياً ، وَلْيَرْكَبْ» .

الطرق : الطيالسي في المسند (١١٢) . واللفظ له . أحمد في المسند (١٩٨٧٨) . البزار في البحر (٣٥٦٦ ، ٣٥٦٧) . أبو يعلى في المعجم (١٦٤) . الطبراني في الكبير (١٥٧/١٨ ، ١٥٨/١٨) . الحاكم في المستدرک (٧٨٤٣) . السيوطي في الجمع (٦٥٢٢) . الألباني في الضعيفة (٤٨٤) .

١٣ - عن أنس ؛ قال : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ .

فقال: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْدِيْبِ هَذَا لِنَفْسِهِ». ثُمَّ أَمَرَهُ، فَرَكِبَ.

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٤١٣، ١٣٥٧٦). واللفظ له. أحمد في المسند (١٢٠٣٨، ١٢٠٣٩، ١٢٨٨٨، ١٣٤٦٨، ١٣٨٦٧). عبد بن حميد في المنتخب (١١٩٩). البخاري في الصحيح (١٨٦٥، ٦٧٠١). مسلم في الصحيح (١٦٤٢). الفاكهي في مكة (٧٢٠). النسائي في المجتبى (٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤). أبو يعلى في المسند (٣٤٢٤، ٣٨٤٢، ٣٨٨١). ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٤٤). أبو عوانة في المسند (٥٨٥٤، ٥٨٥٥). ابن أبي حاتم في العلل (٨٦٨). ابن حبان في الصحيح (٤٣٦٧، ٤٣٦٨). الطبراني في الأوسط (٣٠٠). السهمي في جرجان (٢٢٧). البيهقي في الصغير (٤٠٨٧). وفي المعرفة (٥٨٣٨). المزي في التحفة (٣٩٢، ٧٥٦، ٧٩٩). ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٩٢). السيوطي في الجمع (٤٤٦٨، ٤٥١١).

٥٤ - طرق حديث أبي هريرة: الدارمي في السنن (٢٢٤٨). مسلم في الصحيح (١٦٤٣). ابن ماجه في السنن (٢١٣٥). أبو يعلى في المسند (٦٣٥٤). أبو عوانة في المسند (٥٨٥٦، ٥٨٥٧). ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٤٣). المزي في التحفة (١٣٩٤٨). السيوطي في الجمع (٢٧١٩).

٥٥ - عن عقبه بن عامر الجهني؛ قال: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً إِلَى بَيْتِ اللَّهِ؛ غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «مُرْ أُخْتَكَ؛ فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرَكِبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (١٥٨٧١). ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٤١٢، ١٣٥٧٧). واللفظ له. أحمد في المسند (١٧٣٠٨، ١٧٣٣٢، ١٧٣٥٣، ١٧٣٨٠، ١٧٣٩١، ١٧٣٩٢، ١٧٨٠٨). الدارمي في السنن (٢٢٤٦). البخاري في الصحيح (١٨٦٦). مسلم في الصحيح (١٦٤٤). أبو داود في السنن (١٥٤٤). أبو عوانة في المسند (٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٦٨، ٥٨٦٩). أبو يعلى في المسند (١٧٥٣). الطحاوي في المشكل (٣٨/٣). الطبراني في الكبير (٢٧٣١٧، ٣٢٠١٧، ٣٢٣١٧، ٣٢٤١٧). البيهقي في الصغير (٤٠٨٨). وفي المعرفة (٥٨٣٩، ٥٨٤١). ابن بشكوال في الغوامض (٨٣٧). المزي في التحفة (٩٩٣٠، ٩٩٥٧). ابن حجر العسقلاني في النكت (٩٩٥٧). السيوطي في الجمع (٤٦١٨). الألباني في

الصحيحة (٢٩٣٠) .

* في طرق البخاري ، ومسلم لم يرد ذكر الاختمار ، ولا الصيام .

٥٦ - طريق حديث أنس : الترمذي في السنن (١٥٣٦) . المزي في التحفة (٧٣٢) .

٥٧ - طريق حديث عائشة : الطبراني في الأوسط (١٢٢٩) .

٥٨ - عن كريب ، عن ابن عباس ؛ قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن أختي نذرت أن تحج ماشيةً . فقال النبي ﷺ : « إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً ؛ لتحج رابكةً ، ولتكفر عن يمينها » .

الطرق : أحمد في المسند (٢٨٢٩ ، ٢٨٨٧) . أبو داود في السنن (٣٢٩٥) . أبو يعلى في المسند (٢٤٤٣) . واللفظ له . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧) . ابن حبان في الصحيح (٤٣٦٩) . الحاكم في المستدرک (٧٨٣٠) . المزي في التحفة (٦٣٥٩) . السيوطي في الجمع (٤٤٦٩م) .

٥٩ - طرق حديث عكرمة ، عن ابن عباس . ولم يرد فيه : (ولتكفر عن يمينها) : عبد بن حميد في المنتخب (٥٧٨) . أبو داود في السنن (٣٢٩٧) . الطبراني في الكبير (١١٧٠٥) ، (١١٩٤٩) . الإسماعيلي في المعجم (٦٤١/٢) . الحاكم في المستدرک (٧٨٢٩) . المزي في التحفة (٦١٩٧ ، ١٩١٢١) . السيوطي في الجمع (٤٤٦٧) .

١٠ - عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أن عقبه بن عامر سأل النبي ﷺ فقال : إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ، وشكى إليه ضعفها؟ فقال النبي ﷺ : « إن الله غني عن نذر أختك ؛ فلتركب ، ولتهد بدنة » .

الطرق : ابن طهمان في المشيخة (٢٩) . أحمد في المسند (٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ ، ٢٨٣٥) ، (١٧٨٠٨) . واللفظ له . الدارمي في السنن (٢٢٤٧) . أبو داود في السنن (٣٢٩٦) . أبو يعلى في المسند (٢٧٣٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٤٥) . الطحاوي في المعاني (٧٤/٢ ، ٧٥/٢) .

الطبراني في الكبير (١١٨٢٨، ٢٧٢/١٧، ٣٢٠/١٧). البيهقي في المعرفة (٥٨٤٠). المزي في التحفة (٦١٩٧، ٦٢١٧، ٩٩٣٨). السيوطي في الجمع (٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٣٦٦٤). الألباني في الصحيحة (٢٩٣٠).

١١ - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: والله ما أسى على شيءٍ لم أعمله كما أسى على أنني لم أحج ماشياً، فقل له: من أين؟ قال: من مكة حتى ترجع إليها، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للراكب سبعين حسنة. وإن للماشي بكل قدم مائة حسنة من حسنات الحرم».

فقل: ما حسنات الحرم؟ قال: بكل مائة ألف حسنة.

وإنما هو بكل حسنة ألف حسنة، ولكنه هكذا حدثني.

الطرق: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠/الخامسة). واللفظ له. الأزقي في مكة (٧/٢). الفاكهي في مكة (٨٣٢، ٨٤٠/موقوفاً، ٨٤١/موقوفاً). الدولابي في الكنى (١٣/٢). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٩١). ابن أبي حاتم في العلل (٨٢٦). الطبراني في الكبير (١٢٥٢٢، ١٢٦٠٦). وفي الأوسط (٢٦٩٦). ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٢٥). أبو نعيم في أصبهان (٣٥٤/٢). البيهقي في الكبير (٣٣١/٤/موقوفاً، ٣٣١/٤/مرفوعاً). وفي الصغير (٤٠٨٣). ابن الجوزي في العلل (٩٣١، ٩٣٢). ابن النحوي في مختصر الاستدراك (١٠٩). السيوطي في الجمع (٦٣٩٢، ٩٣٧٩، ١٩١٨٢). الألباني في الضعيفة (٤٩٥، ٤٩٦).

١٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه رضي الله عنهما؛ قال: إن النبي ﷺ قال: «فضل المشاة على الركبان في الحج، كفضل القمر ليلة البدر على النجوم».

رواه: الفاكهي في مكة (٨٤٦).

١٣ - سمعت أبا هريرة يقول: قدم على النبي ﷺ جماعة من مزينة،

وَجَمَاعَةٌ مِنْ هُدَيْلٍ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ؛ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ مُشَاءً ، وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ رُكْبَانًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمَاشِي أَجْرٌ سَبْعِينَ حِجَّةً . وَلِلرَّاكِبِ أَجْرُ ثَلَاثِينَ حِجَّةً » .

الطرق : الطبراني في الشاميين (٦٠) . وفي الأوسط (١١١/١) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٥٧٣٢) . الألباني في الضعيفة (٤٩٧) .

١٤ — طريق حديث جابر : (يدعون لمن حج من مضره ماشياً) : السيوطي في الجمع (٦٣٦٠) .

